

دور المراجع الخارجي في تخفيض المخاطر المرتبطة بالعمليات المالية في بيئة التجارة الإلكترونية : دراسة ميدانية

إعداد : حسان محمد مال

المشرف : الأستاذ الدكتور عوض الرحيلي

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى جاهزية المراجع الخارجي بالمملكة العربية السعودية للتعامل مع المخاطر المرتبطة بالعمليات المالية في بيئة التجارة الإلكترونية نتيجة نمو وتطور عمليات التجارة الإلكترونية بشكل سريع والتغيرات التي فرضتها بصورة ملحوظة على بيئة الأعمال والذي أثر بدوره على القدرات العلمية والكفاءات المهنية لدى المراجع الخارجي والتعرف على أهم المخاطر المرتبطة بالعمليات المالية عند ممارسة المنشأة لنشاط التجارة الإلكترونية ، ومن ثم معرفة دور المراجع الخارجي في تخفيضها والحد منها حيث أن المراجع الخارجي يضيف الثقة على البيانات المالية التي يتم الإعتماد عليها في إتخاذ القرارات في ظل هذه البيئة وبالتالي زيادة جودة أداء عملية المراجعة .

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم إستخدام المنهج الاستقرائي لإعداد الجزء النظري من الدراسة حيث تم استقراء الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع من خلال الدوريات والمراجع العلمية ومراجعة الدراسات السابقة لتوفير المعلومات الثانوية، وتم إستخدام المنهج الاستنباطي لجمع البيانات الأولية المطلوبة لاستكمال الدراسة والتي تم الحصول عليها من خلال إستبانة تم توزيعها على مكاتب المراجعة المرخصة لها بمزاولة المهنة بمحافظة جدة والبالغ عددها (٤٣) مكتب مراجعة، وبلغت نسبة الاستجابة ٧٥,٥% من إجمالي الإستبانات الموزعة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها موافقة أغلب أفراد عينة الدراسة بعدم كفاية التأهيل العلمي والمهني الحالي للمراجعين الخارجيين في مواجهة المخاطر المرتبطة بالعمليات المالية في بيئة التجارة الإلكترونية، وأنه لا توجد برامج ودورات للتعليم المستمر في مجال التجارة الإلكترونية موجهة إلى المراجعين الخارجيين تهدف إلى تطوير مهاراتهم العلمية والمهنية في ظل بيئة التجارة الإلكترونية، حيث وجد الباحث أن ما نسبته ٢١,٥% من أفراد عينة الدراسة لا يبدون أي إهتمام بعمليات التجارة الإلكترونية، وأن نسبة الذين لم يحصلوا على أي مؤهل مهني من أفراد عينة الدراسة يبلغ ٤٦,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وعدم حصول أي من أفراد عينة الدراسة على شهادات مهنية متخصصة في تدقيق نظم المعلومات، وكما أتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن المراجع الخارجي يلعب دور كبير في تخفيض تلك المخاطر والحد منها .

وقد أنتهت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: التأكيد على أهمية تأهيل المراجع الخارجي تأهيلاً علمياً ومهنياً حتى يتمكن من تقييم عمليات التجارة الإلكترونية والإلمام بالمخاطر المصاحبة لها واتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها وتشجيع المراجعين الخارجيين بالحصول على شهادات مهنية متخصصة في مراجعة وتدقيق نظم المعلومات، والاستعانة بالأساليب الفنية لعملية المراجعة والخدمات التوكيدية التي استحدثتها تكنولوجيا المعلومات والتي تساعد المراجع الخارجي في أن يضمن جودة المعلومات المحاسبية ومحتواها حتى يستطيع إصدار تقرير يظهر بعدالة ومصداقية القوائم والتقارير المالية وتنفيذ عملية المراجعة بالكفاءة المطلوبة.

Abstract

The Role of External Auditor in Reducing Risks Related to Financial Operations in Electronic Commerce Environment An Empirical study on Accounting Firms in Jeddah province

Prepared by : Hassan Mohammed Mal

Supervised by : Prof. Dr. Awad S. Alrehaily

This study aims to find to what extent the External Auditor is prepared in Saudi Arabia to handle financial risks encountered in e-commerce within the context of the rapid development and progress taking place in e-commerce worldwide and the ensuing changes in the business environment which impacted the External Auditor's scientific capabilities and professional competence beside identifying the most important risks a company faces in e-commerce. The study then tries to find out the External Auditor's role in limiting these risks through enhancing confidence in financial statements being important decision making tools and in turn improving the quality of audits.

In order to accomplish the objectives of this study the inductive approach was used in preparing the theoretical side of the study relying on relevant scientific references, periodicals, and previous studies for collection of secondary information. Then the deductive approach was used for collection of all preliminary information required for the study through a questionnaire distributed to the (43) auditing firms licensed in Jeddah province. The response received from these firms reached 75.5%.

The study's most important results are: All surveyed individuals have agreed that the External Auditor's current professional and scientific qualification is insufficient for facing e-commerce related financial risks, non-availability of regular training programs and courses for developing the External Auditor's scientific and professional skills in the field of e-commerce, around (21.5%) of the survey sample individuals have no interest in e-commerce, (46.2%) have no related professional qualifications, and no one of the survey sample individuals has any specialized professional certificates in data systems verification. The survey results showed that the External Auditor can play a major role in limiting these risks .

The study's most important recommendations are: It highlighted the importance of the External Auditor's scientific and professional qualification to enable him to well assess e-commerce transactions. External Auditors shall be fully aware of all risks associated with these transactions and shall take all necessary actions to handle them. External Auditors shall be encouraged to obtain professional certificates in audit and auditing of information systems and to use technical techniques beside IT initiated assurance services which help the External Auditor to ensure the fairness and credibility of financial statements and reports and to perform the auditing process with all required competence.